[238] الجسر (1) من عظمها وكبرها فقال: هذه رمانة من رمان الجنة، فدعا بالرجال بالحبال فأخرجوها، فما بقي بيت بالكوفة إلا دخله منها شئ (2). بيان: الصعر: الميل في الخد خاصة، وقد صعر خده وصاعر أي أماله من الكبر. وزجر الوادي إذا امتد جدا وارتفع. 9 - شف: من الكتاب المتقدم، عن محمد بن جعفر، عن الحسن بن جعفر القرشي، عن علي بن محمد بن المغيرة، عن الحسن بن سنان (3)، عن يوسف بن حمدان عن محمد بن حميد، عن حكام بن سلم، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن (4)، عن عمار ابن ياسر قال: تبعت أمير المؤمنين عليه السلام في بعض طرقات المدينة، فإذا أنا بذئب أدرع أزب قد أقبل يهرول حتى أتى المكان الذي فيه أمير المؤمنين وولده الحسن و الحسين عليهم السلام، فجعل الذئب يعفر بخديه على الارض ويومئ بيده إلى أمير - المؤمنين عليه السلام فقال علي عليه السلام: اللهم أطلق لسان الذئب فيكلمني، فأطلق ا لسان الذئب فإذا الذئب يقول بلسان طلق ذلق: السلام عليك يا أمير المؤمنين، قال: وعليك السلام من أين أقبلت ؟ قال: من بلد الفجار الكفرة، قال: وأين تريد ؟ قال: بلد الانبياء البررة، قال: وفيما ذا ؟ قال: لادخل في بيعتك مرة اخرى، قال: كأنكم قد بايعتمونا، قال: صاح بنا صائح من السماء أن اجتمعوا، فاجتمعنا إلى ثنية من (5) بني إسرائيل، فنشر فيها أعلام بيض ورايات خضر، و نصب فيها منبر من ذهب أحمر، وعلا عليه جبرئيل عليه السلام فخطب خطبة بليغة وجل منها القلوب وأبكى منها العيون، ثم قال: يا معشر الوحوش إن ا عزوجل قد دعا محمدا فأجابه، واستخلف على عباده من بعده علي بن أبي طالب عليه السلام وأمركم

---

(1) في (م) وقد احتبست الجسر. وفي (ت): وقد احتبست علي الجسر. (2) اليقين في امرة أمير المؤمنين: 154 و 155. (3) عن الحسين بن سنان خ ل. (4) في المصدر: عن الحسين. (5) الثنية: طريق العقبة. وفي المصدر: إلي بيت من بني إسرائيل. (*)